قيمة الاشتراك

مجيدي

١½ في بيروت

٢ في الممالك المحروسة

١٠ فرنكات في القطر المصري واوروبا

١٣٠ قرشاً عملة ورق في البرازيل

صاحب الامتياز

فضل الله فارس ابي حلقه

الله محبة هو

المحبة

المراسلات

الى

ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا نقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة

روفائيل الياس ككك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١٢٨

تصدر مرة كل اسبوع

من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت

السنة الثالثة

ستة اشهر عند اكلة البشر

يومية بعثة فرنسوية في جنوبي السودان

تابع ما قبل

وفي ١١ نيسان توجهنا نحو الجنوب وقطعنا نهر كافالي . وكانت مؤونة الرز قد فرغت منا ولم نكن نؤمل ان نحصل منه شيئاً من الاهلين ومع ذلك ذهب احدنا مانجين مع ثلاثين من رجالنا ليشتري كمية منه في بلاد المانيين ولحق بنا في دانه عاصمة بلولو

وفي ١٦ نيسان صرنا على مقربة من القرية التي عسكر فيها رجال صاموري فرأينا فيها اثار الحرب والموت والخراب وشاهدنا بقايا جماجم وعظام مبعثرة بين الاغصان المهشمة وكان منظر الطبيعة الكئيب يزيد في هول المشهد وقد ذكرنا كل ذلك عظمة صاموري وانحطاطه بعد ان كان يلقب نفسه اعظم عظماء السود

وفي ١٧ نيسان بلغنا تيافزو حيث انهزم كونادي نائب صاموري . ولم نجد هناك لا ارزاً ولا خبزاً لان الارض كانت خراباً من جراء الحروب التي اسالت الدماء عليها ومنعت الناس عن الاعتناء بالمواسم فبقيت منذ ذلك العهد ماحلة جدباء لا تنبت غرساً ولا تعطي ذرة .

والذين ابقت عليهم الحوادث من الاهلين كانوا يقتاتون باوراق الموز ولكن المتوحشين لم يتركوا لهم ايضاً هذا القوت بل منعوهم عن السعي وراء تحصيله فقضوا عن اخرهم وهذه هي بقاياهم تملأ اليوم كل تلك البقاع . وقد تمثلنا مشهد تلك الجثث لذلك العهد مطروحة على الثرى يلعب فيها الفناء وتنبعث منها الروائح الكريهة فتملأ الهواء فساداً والماء نتانة وتذكرنا كيف كانت رماة الحملة تقطع السواقي وتغوص فيها حتى اعناقها وتعثر بالجثث الغارقة في الماء فتصدمها وترفعها الى سطح تلك المستنقعات فتنتشر رائحة منتنة قتالة وقد جاء في تقرير البعثة الرسمية ان اكلة البشر انفسهم لم يكونوا يقووا على استنشاقها بل كانوا يغيرون الطريق هرباً منها

وعلى مسافة مئة متر من تلك الجهات يجري نهر الكافالي بمياهه الغزيرة وكان لا يزال على سطحه بعض الجثث العائمة وبقرب ذلك النهر هزم صامور برجاله مئات من العبيد فاهلك عدداً كبيراً منهم واغرق عدداً اخر كان قد عمد الى قطع النهر فابتلعته المياه . وكانت الطريق قد اتسعت من تزاحم اقدام الهاربين . وبعضهم كان يضع محمله ويستلقي عليه ولا يعود يستطيع القيام ومنهم من كان يسقط صريعاً على الثرى . وهياكل عظامهم لا تزال بين العشب وقد اصبحت اكثف منه واشد اخضراراً

فقلبنا الشاطئ وما حواليه تفتيشاً لاننا كنا سمعنا ان ساراكاني احدى نساء صاموري واعظمهن حظوة في عينيه كانت قد تركت هناك صناديق مملوءة ذهباً وفضةً ولكننا لم نعثر الا على جماجم وعظام

وفي ٢٥ نيسان ابتدأت الطريق تزداد صعوبة ووعورة فعجز الحمالة عن المشي وكان كل منهم يحمل ٢٥ كيلوغراماً فاخذنا نتقدم ببطء شديد ونجر انفسنا كالمرضى . وكل بضع خطوات كان يعترضنا صخر ناتئ فنتسلقه او مسلك ضيق وحل فننزلق عليه

واشد ما كان علينا يوم ٢٩ نيسان اذ ظهر العدو وقطع علينا الطريق واطلق علينا النار . فاعملنا فيه السيف والرصاص وكان هجومه على القائمقام مانجين قرب مان فاشتبك القتال وكان العبيد يعدون بالمئات بينا ان رماتنا لم يكونوا يتجاوزون الثلاثين وكان المتوحشون يهجمون عليهم وهم يصرخون ويبعبعون ومع ذلك لم يثبتوا امامهم بل انهزموا بعد قتال عنيف وتفرقوا في جوانب الغابة . فدخلنا واخذنا مافيها واحرقناها ولم نخسر سوى

خمسة جرحى منهم ثلاثة جراحهم خطيرة فارسلناهم حالاً الى السودان

وبعد ذلك عمدنا الى اللحاق بفرقة مانجين وكان همنا الوحيد سرعة الوصول اليها. غير ان الطريق التي سلكناها كانت صعبة جداً معترضة بالصخور والاشجار. فكنا نقطع الاشجار بفؤوسنا ونتسلق الصخور. وكانت القرى قد امست مأوى للنسور وعلى رؤوس بعض الهضاب كنا نرى بعض اكواخ على علو ١٥٠ الى ٢٠٠ متر بين العليق ورأينا المرور من كوخ الى كوخ صعباً جداً بل ممتنعاً لان الصخور كانت متقاربة ومتوازية وكان للقرية القاصدين اليها بابان احدهما على المدخل والثاني على المخرج وعلى مسافة بضعة امتار من جانبيهما سد يمنع الدخول اليها وباب ضخم عليه افريز من اوتاد. وبعد عناء شديد تمكن الحمالة من النزول ولما بلغ اخر الفرقة مخرج القرية كانت طليعتها قد وصلت الى اسفل المنحدر

وفي ٨ ايار التقى بنا القائمقام مانجين وفرقته وقد احضروا لنا معهم مؤونة كبيرة من الارز. فتقوينا وصرنا في مأمن من نفاد الزاد واستتبعنا طريقنا ونحن على اتم الحذر لاننا منذ الوقعة الاولى شعرنا باننا محاطون بالعدو وعلمنا ان بولو ستكون لنا ساحة حرب وجلاد. وكانت القرى ملأى بالعدد العديد من المقاتلين وكلهم مسلحون بالبنادق والحراب فكانوا ينظرون الينا بكل ازدراء ويتشاورون. وهم كبار غلاظ الاجسام واعضاؤهم متناسبة ويدّعون انهم لم يغلبوا قط في نزال ويخافهم الاهلون هناك خوفاً شديداً وذلك ما يزيد في اعجابهم بانفسهم ويدعوهم الى التناهي في الكبرياء، وهم لا يخافون شيئاً ولا يهابون احداً

اما نحن فكنا نتأمل اننا نصل الى دانه دون قتال ولا سفك دماء بفضل سياسة ولفل ومنها يقودنا الادلاء الى بنادر الجنوب الكبيرة ولكن املنا لم يتحقق

ولم نمشِ بضع خطوات في صباح الحادي عشر من ايار حتى توقفنا مع ان سكان دانه كانوا قد ارسلوا وفداً من قبلهم ليعرب لنا عن ولائهم لنا. وقد دلنا الوفد على نهر كبير الى الشرق كنا نجهله فذهب القائمقام مانجين في الحال قبل ان يدخل دانه وضرب لنا موعد اللقاء في القرية

ولكن لحظنا بغتة اعيناً براقة ترصدنا من خلال سياج كثيف من العليق مصنوع بدقة كاية على جانب الطريق فوقفنا وجمعنا الرماة والحمالة. ثم خاطبنا العدو بواسطة التراجمة.

وكان اولئك الارصاد من البلولوس وقد ظنونا كثيري العدد فلم يجسروا على مهاجمتنا وكان القائمقام مانجين قد وصل فجأة عندما بلغنا مركز دانه وحط برجاله عند سفح القرية الى الشمال الشرقي . وهذا الاتفاق العرضي ظنوه حركة حربية هامة وهو الذي بغتهم واوقفهم عن الهجوم

بيد ان ترددهم لم يطل اذ ان القرية امتلأت بعد ذلك بالمقاتلين الذين جاؤوا من كل النواحي ولما رأونا اخذوا يصرخون باصوات متنافرة منكرة ويشهرون بنادقهم وحرابهم ونبالهم المسمومة تهديداً وارهاباً وكانت اجسامهم ووجوههم مدهونة بالطين الاصفر والابيض وهم يظنون ان ذلك يجعلهم اقوياء في عيوننا ويدعونا الى الخوف منهم . اما نحن فلا ننكر اننا شعرنا ببعض الجزع امام ذلك القطيع الهائل الذي لم يكن يقل عن ثلاثة الاف اسود تزبد غضباً وهياجاً

وكان رؤساؤهم يتجادلون في الساحة العمومية فوقفنا بينهم بعد ان احطناهم واياناً بنطاق من رماتنا . وفي اثناء ذلك اخلت طائفة من حراسهم القرية وذهبت لنهب الاكواخ فتوهمنا ان الخطر الذي يتهددنا كاد يزول واننا في مأمن منهم ولكن لم يكن شيء من ذلك وكان جماعة الحمالة من رجالنا قد ذهبوا ليأتونا بالماء ولولا الرماة لما تمكنوا من الرجوع الينا والتخلص من العبيد . وقد حاول بعض السكان ان يقنعونا ان اهالي دانه لم يريدوا بنا شراً وان احد الغرباء تعرض للحمالة وحده وهيج البقية عليهم . وفي نفس ذلك الوقت بلغنا ان نحو الف ومائتين واقفين لنا بالمرصاد عند عطفة خارج القرية . ولم يكن احسن من هذا الموقع للفتك بنا ولو لم ننتبه سلفاً الى هذه الخيانة لكانت النبال والرصاص حصدتنا حصداً ومن نجا من الموت لم يكن يستطيع ان ينجو من الاسر . وهكذا امسينا في موقف حرج نتوقع القتال من برهة الى اخرى وامامنا على الطريق الف ومائتا مقاتل والفان في القرية وازاء هذه القوة لم يكن عندنا الا مئة من الرماة وخمسون من الحمالة ونحن الثلاثة الاوربيون وكان البلولوس قد عدونا وصاروا ينظرون الينا بازدراء نظراً لكثرتهم وقلتنا . فما العمل اذن وما الذي يستطيع ان يوقفهم عن الهجوم علينا؟ فصرنا على يقين انه لا يقينا منهم الا الدفاع عن انفسنا . فاخترنا اعلى موقع في القرية الى الجانب الشمالي الشرقي وقطعنا كل الاشجار القائمة بوجهنا ثم عاودنا تفتيش القرية ودحرنا البلولوس اذ عمدوا الى الاستيلاء على معقلنا وجمعنا

كل السلاح الذي وجدناه في الاكواخ . ولكن ما زلنا مترددين في الهجوم علنا نجد سبيلاً الى قمع هيجان اعدائنا باسر بعض رجالهم وابقائهم رهناً لدينا . وكان رؤساؤهم لا يزالون تحت الاشجار بالقرب منا وعددهم يبلغ الثلاثين فقررنا ان نحتفظ باكثرهم وللحال بادر رماتنا واحاطوا بهم . فحاولوا الفرار وتفرقوا في كل جانب ولكن الرماة صوبوا نحوهم رؤوس حرابهم تهديداً ومنعاً لهم عن الهرب . وكان الليل قد ارخى سدوله فلم يرَ المهاجمين النصول المصوبة اليهم وتقدم عشرة بينهم يريدون التخلص فاستقبلتهم الحراب فخروا صرعى على الثرى . وبعد مقاومة خفيفة تمكنا من اخذ سبعة اسرى والباقون اركنوا الى الفرار

وللحال دوت عدت طلقات نارية وسمعنا صراخاً ملأ الجو شتائم وسباباً ثم ساد الصمت على القرية . فايقنا انه لا بد من القتال ولكن لم نكن على ثقة من النصر ونحن نجهل حالة تلك الاماكن وسكانها يتلظون بغضاً لنا وموت رؤسائهم زاد في الطين بلة ولم يدع للمسالمة سبيلاً

واقبل الليل ونحن على قدم القتال فقسمنا الرماة الى فئات واقمنا كلاً منها على الحراسة في احد جوانب معقلنا ووضعنا الاسرى في الوسط مع امتعتنا وذخائرنا و بتنا صامتين على استعداد لاقل طارئ . . وكانت جعجعة الاعداء واصوات طبولهم وزمورهم تصل الينا من الغابة المجاورة . وكان يسمع من حين الى اخر طلق ناري فيهب جماعة من الرماة و يرسلون عدة طلقات على غير هدى في الظلام . والخلاصة اننا مضينا الليل على هذا الحال حتى اذا لاح الصباح تزايد الصراخ وعلت اصوات الطبول والزمور ولم يبقَ ريب في انتشاب القتال

وكان الماء قد فرغ منا وامسينا في حاجة شديدة اليه والمورد الذي نستقي منه على مسافة مئتي متر منا فارسلنا جماعة من الحمالة وسارت فرقة من الحراس في الوجهة المقابلة طريقهم لتصرف عنهم مطاردة العدو اذا مست الحاجة وما تواروا عن ابصارنا حتى سمعنا دوي الرصاص ثم رأيناهم راجعين تاركين احد الحمالة صريعاً و بينهم ثلاثة جرحى . وحينئذٍ سمعنا هتاف البلولوس وقد ظنوا انهم انتصروا علينا فلم نشأ ان نتركهم يتمتعون طويلاً بهذا السرور الوهمي فعمدنا الى القسم الذي لا نشغله من القرية وحرقناه ورفعنا الردم وحرقنا ايضاً بعض اشجار وهكذا اصبح المرمى امامنا في غاية المناسبة ثم اخرجنا جثث الرؤساء الذين قتلناهم بالامس الى خارج المعسكر ووضعناهم على مرأى من

ابناء جلدتهم فتبدل غناء العبيد بصراخ الغضب والتهديد والعويل

وعند الظهر ابتدأت المعركة . فكان الاعداء يطلقون نارهم من وراء الآجام والصخور ثم يتوارون . فتقدم القائمقام مانجين الى الامام مع رماته واصلاهم نارًا حامية من خلال الاغصان والعليق وحينئذٍ رجع البلولوس القهقرى تاركين عددًا من القتلى والجرحى فتبعهم مانجين ولكن اصابته رصاصتان في فخذه فرجع مع فرقته وقد خسرنا في هذه الموقعة اثنين من رجالنا وجرح سبعة ولكنا توصلنا الى هزم العدو بخسارة كبيرة واخبرنا احد الاسرى ان عدد الباقين امامنا لا يتجاوز ستمائة رجل في حالة سيئة للغاية ولكن الخبر لم يكن صحيحاً لان في صباح الغد ١٣ ايار عاودوا الكرة علينا فقابلناهم بنار لا تبقي ولا تذر فارتدوا على اعقابهم ولحقت بهم فرقة بالحراب وقتلت قائدهم واتت بجثته . ثم ارسلنا فرقتين لتحرق كل واحدة منهما قرية ارهاباً للعدو ففعلتا ورأينا من معسكرنا لهيب النار يلتهم الاكواخ

البقية تأتي

اقتراح على اطباء بيروت الوطنيين

لجريدة المحبة منزلة سامية عندنا هنا نحن السور بين البعيدين عن الوطن المحبوب . تحل المحبة المحل الاول في قلوبنا هنا بين الجرائد العربية لاننا نراها تبحث في مقالاتها الافتتاحية عن حاجات الوطن الكبرى وتحث ابناء سوريا على التمسك بعرى الوطنية الوثقى . فنعم الغاية

عرفت المحبة الداء فشخصته بالامعان والتأني ووصفت له الدواء بالتدقيق الكافي كطبيب ماهر . وكأنها تترجم بلسان حال الكثيرين من المهاجرين الادباء هنا خصوصاً من كانوا من المعجبين بالبرنيطة وبعد اطلاعهم على احوال الافرنج عرفوا ما لم يكونوا يعرفونه قبلاً فنقلت المحبة بمقالاتها الجميلة عن الاجواق الاجنبية في بيروت والاطباء الاجانب هناك وما اشبه ما يختلج بقلب كل سوري حقيقي يحن لوطنه العزيز ويخر ساجداً عند ذكر اسمه المحبوب

عثرت اليوم بالصدفة على عدد ٩١ من السنة الثانية من المحبة المحبوبة فاعجبت لمقالتكم الافتتاحية فيها عن الاطباء الاجانب والاطباء الوطنيين في بيروت . اعجبت فيها لانكم تكلمتم بلسان حال عموم الاطباء السوريين . ولا بدع فان من كان مثلكم حكيماً صادق الوطنية يتكلم عن شعور واختبار ومشاركة احساسات لاخيه في الوطنية

مررت لتلك المقالة الآنفة الذكر لانني علمت ايضاً انه يوجد في الوطن العزيز رجال . رجال بمعنى الكلمة الحقيقي . رجال يراقبون حال الاجانب بيننا بعين وطنية فيحزنون لما يبالغ به بسطاؤنا وعامة قومنا من اكرام لابسي البرنيطة وينسبون لهم كل الفضائل والمكرمات — والمهارة . وبالكاد يخرج منهم كلمة مديح في ابن وطنهم ولو كان امهر من الاجنبي صناعة والطف منه معاشرة واذكى منه عقلاً واخلص منه ودادًا . يحزنون لان جمهورنا وقع في شراك الاجانب وشرع

يقول بان كل لابس برنيطة من جبلة اسمى من جبلتنا وهذا ما يسعى لاجله الاجنبي حيثما حل ويحزن له الوطني العاقل

السبب الداعي الى اقتراحي

اتاح الله لنا وقدمنا بلاد البرانيط . ولحسن الحظ علمنا عن يقين واختبار ان بينهم الغث اكثر من السمين والجاهل اكثر من العالم . والطالح اكثر من الصالح . وهذا ناموس عام في كل الامم يعلمه كل من له المام بعلم الاجتماع البشري . علمنا انهم على الاقل مثلنا . يغلطون و يخطئون . يغضبون ويحقدون . ينتقمون ويقتلون . اي انهم بشر كغيرهم . نعم ايها القوم ان الاجانب بشر كثر بينهم الفساد اكثر من الشرقيين وليسوا كلهم من الافاضل والعلماء واصحاب القوة والاقتدار

انقشعت عن اعيننا تلك الغشاوة القديمة وتأسفنا على حالنا الماضي لما كنا نعتقد فيهم الكمال . نعم ولسوء الحظ يوجد حتى اليوم عدد غفير في سوريا من يعتقدبهم الكمال بكل شيء

اعجبنا بالمحبة لطرقها هذا الباب حتى تساعدنا على رفع النقاب عن وجه الحقائق

فلت قدمنا الى بلاد البرانيط ورأينا فيها خلاف ما نراه في بلادنا نحو الاجنبي فيها . رأينا من الاميركي الاعجاب بنفسه واحتقار غيره من سائر الامم . رأينا حتى من البرازيلي نفس ذلك الشيء مع انه احط من الاوروبي والاميركاني بمراحل . دخلت الى هذه البلاد منذ عهد قريب فوجدت فيها مناظرة قوية بين الوطني والاجنبي . وجدت فيها حزبًا قويًا يدعى حزب اليعقوبيين (JACOBINOS) غرضه الوحيد رفع منزلة الوطني ومساعدة المشروعات الوطنية والاعمال على مضادة الاجنبي . حتى وصلت هذه المضادة الينا نحن الاطباء الاجانب بطرق علنية . وقامت الجرائد والمجالس البلدية واولو الحل والعقد منهم يساعدونهم على بث تعاليمهم بين الاهالي فترى الاجنبي الان يئن تحت هذا الحمل الثقيل ويشكو من هذه المعاملة القاسية ولكن بدون جدوى

يوجد في هذه المدينة نحوًا من ١٥٠ طبيبًا . واكثرهم من الاجانب اي ايطاليين وجرمانيين وانكليز وفرنساويين واميركان . ولكن كل يوم لهم حادث ذو شان مع الاطباء الوطنيين هنا تذكره الجرائد المحلية بالافتخار وتحث الشعب على التمسك بالوطنية حتى سقطت او كادت تسقط اهمية الطبيب الاجنبي بكل الحيثيات . فنعما ما يفعل الوطنيون هنا ؟؟ ونعما ما يظهرون من الوطنية ولو كان بذلك ضرر علينا . و ياما احلى المدافعة عن حقوق الوطن والتحصن لهجمات الاجانب المحبين الذات ذوي المطامع والغايات

وكل ما مر قام به اعضاء الجمعية الطبية الجراحية الوطنية هنا

حاجة بيروت

فهل الحال في بيروت تستدعي ذلك . طبعًا لا . لان كل محل له ظروف مختلفة عن الاخر . لكنني ايضًا اعلم يقينًا ان الاجنبي في بيروت له المقام الاول بين السوريين ولو لم يكن من الممتازين . وان عامة الوطنيين هناك يبالغون في اكرامهم لحد جعلهم يعتقدون انهم من جبلة اسمى من جبلتنا وما نحن الا الجانون على انفسنا . لا انكر ان من الاجانب العالم والكاتب والطبيب والجراح ولكني لا اعتقد ان كل اجنبي كامل وكل وطني لم يبلغ الدرجة المطلوبة

اتينا بلادهم وعاشرنا تلامذتهم ودرسنا على اساتذتهم وجالسنا علماءهم واطباءهم فوجدنا انهم لا يفوقوننا ذكاء وعقلاً ومقدرةً . ان الممتازين بينهم بالنسبة لكثرة عددهم قلال جدًا جدًا في بلادهم . وبالعكس نعلم انهم في جمهور سوريا كلهم من الممتازين . . . ومما يزيد الطين بلة هو ان الاجانب

في بيروت يشتغلون بطرق خفية لا تغيب عن المتيقظ السهران على تحقير السوري ورفع مقام زميله لابس البرنيطة امام اعين السوريين انفسهم . فمن وجه ادبي اقول انهم حسناً يفعلون . لان السهر على المصالح الشخصية ليس منكراً . ولكني كوطني صادق اتأسف لحالتنا لانني ارانا غافلين او متغافلين عن هذه الامور حتى ابتدات مصالحنا ان تذهب ضحية على مذبح تغافلنا اهل بيروت خصوصاً واهل سوريا عموماً يحتاجون الى من يخبرهم ان الوطني كالاجنبي تماماً لا بل ان الوطني يفوق زميله الاجنبي في صفات عديدة ولذلك يجب الاعتماد عليه اولاً

الاقتراح

وبما ان بيروت عروس مدائننا ومركز العلم في سوريا يجدر باطبائها الوطنيين ان يؤلفوا جمعية طبية صيدلية وطنية تكون غايتها ليس رفع مقام الوطني في اعين الوطنيين ولا العمل على تحقير الاجانب فاننا للان ربما نعجز عن ذلك مباشرة ولا نقدر عليه كما قدرت عليه الجمعيات الطبية في البرازيل وسائر جمهوريات العالم الجديد . بل تكون غايتها وجود الالفة الوطنية بين اطبائنا وصيادلتنا واحياء ما درس من اثار اللغة العربية الشريفة في صناعة الطب والجراحة والصيدلة عندنا . . . . . .

وعند ما توجد هذه الالفة الوطنية والجامعة اللغوية ننال بغيتنا . يوجد في بيروت عدد ليس بقليل من مهرة الاطباء الوطنيين . فما يمنعهم عن تاليف جمعية اقتداء بغيرهم من اطباء مدن اوروبا واميركا — حتى اطباء المدن الصغيرة . يوجد في بيروت اسباب عديدة بعضها ذكرت وبعضها لم يذكر بهذه العجالة تحوج الى تاليف جمعية كهذه . والحمد لله يوجد في بيروت ايضاً من يقوي المشروعات الوطنية اليوم ومن يصفق استحساناً لكل عمل مفيد للوطن .

اللغة العربية والطب = . ومما يهيج عواطف الاسف فينا بالاكثر ويزيدنا رغبة في وجود جمعية طبية في العالم العربي هو ذبول زهرة لغتنا الشريفة في حدائق الطب والجراحة والصيدلة . تتكلم مع الطبيب السوري اليوم فتراه يمزج كلامه بالافرنسية او الانكليزية لحد يأباه الذوق السليم ولكن لا لوم عليه ولا حرج . فها الكلية الاميركانية والكلية اليسوعية في بيروت والقصر العيني بمصر — الثلاث مدارس الوحيدة الطبية في سوريا ومصر — تلقي العلوم على اطبائنا باللغات الاجنبية . ولولا وجود مجلات صحية وعلمية وطبية تطبع الان في اللغة العربية لكنا في حالة سيئة . واي حال اسوأ من حالتنا الان

والفضل كل الفضل لمن درس الطب اولاً بلغتنا حتى قام منا كرام افاضل كصاحب مجلة الشفا ومدير مجلة الطبيب بنوع خاص واصحاب المقتطف وصاحب الهلال وسائر المجلات العربية بنوع عام فانعشوا الروح العربي ولا يزال صاحب الطبيب ينعش ايضاً ما ذبل من اغصان لغتنا في حدائق العلم الفيحاء

فالجمعية الطبية اذن لازمة الوجود في العالم العربي على الاقل لاحياء اللغة فيها تلقى في الجمعية الخطب وتتلى المباحثات باللغة العربية وتطبع في جرائد ومجلات عربية ليقراها ابناء هذه اللغة فيستفيدون منها ويقدرون اصحابها حق قدرها فترفع منزلة الطبيب الوطني على الاقل امام مواطنيه ويصير الاجنبي يلتفت اليه بعين الاعتبار والاكرام

ناهيك عما تنهضه هذه الجمعية من الهمم وتحركه الغيرة في نفس اعضاء الجمعية ذاتهم فيتسابقون الى الدرس والتنقيب والبحث الدقيق مع التفتيش عن اصطلاحات الطب في لغتنا العربية فتكون الفائدة مزدوجة لغوية وعلمية

اما عن الالفة الوطنية والاتحاد الوطني الذي

ينجم عن ذلك فهو امر طبيعي ذكره هنا من باب تحصيل الحاصل

هنا انقبضت نفسي واتاني الحزن من حيث لا اعلم . فوقف القلم عن الكتابة وتاه فكري في حالتنا المحزنة وانا لا ادري ماذا اكتب بعد . أأقتراح على جمعيتنا الطبية هذه « التي لم تخرج لحيز الوجود لحد الان ان تنهض اصحاب الهمم في بلادنا ليمدوها بالمال والرجال فتنشئ مدرسة طبية وطنية اساتذتها وطنيون ولغتها العربية الشريفة وتنضم الى مستشفى وطني لتتميم الفائدة ؟؟ ام اقتراح على اغنياء بيروت انفسهم ان يوقفوا قسماً زهيداً من ثروتهم لهذه الغاية النبيلة ؟ ام ان يمدوا يد المساعدة لبناء منتدى لهذه الجمعية الطبية الوطنية ويقوموا بنفقاتها ؟ ام ان يوصوا بصرف جزء من مالهم لمشترى واهداء كتب طبية ومجلات طبية لانشاء مكتبة طبية ؟؟؟

قف ايها القلم ودع القلب يتفطر حزناً على تاخرنا في بضاعة الادب اننا لم نصل بعد الى ما وصل اليه الغربيون ولذلك فالقناعة بالقليل الممكن الحصول عليه الان خير من ان نعلل النفس بامال بعيدة المنال

يكفينا الان جمعية طبية صيدلية عربية تبحث عن اهم الاكتشافات بهذه الفنون بلغة الوطن وتنهض همم اعضائها للدرس والبحث

واننا لا نشك مطلقاً بنيل رضى ولاة امورنا عن مشروع وطني مفيد كهذا والاخذ بناصره . كما واننا نامل مساعدة طلبة العلم والادب واصحاب الجرائد والمجلات العربية بنشرهم خلاصة اعمال هذه الجمعية وما يتلى فيها من المباحث والخطب وحث الجمهور على الاقبال على مواطنيهم والاخذ بناصرهم

يوجد في بيروت الان طبيب ذو همة عالية . اقلل له النعوت فان فضائله معروفة . اعني به مدير مجلة الطبيب الدكتور اسكندر بك البارودي هذا الهمام صديقي « واقول ذلك بالافتخار لانه وطني ايضاً » يواصل الليل بالنهار بالبحث والتنقيب لاحياء معالم اللغة العربية بصناعة الطب والجراحة والصيدلة باصداره مجلة الطبيب التي جل ما يقال عنها انها الوحيدة في بابها في الوطن المحبوب . فاليه ارفع هذه الاسطر على صفحات هذه المجلة والتمس منه باسم الوطنية وباسم اللغة العربية ان يسعى لتاليف هذه الجمعية بموازرة اخوانه في بيروت من الاطباء والصيادلة . واني متيقن بانه ينجح في مسعاه فقد قيل انه

على قدر اهل العزم تأتي العزائمُ
وتأتي على قدر الكرام المكارمُ

حقق الله امالنا وفرحنا بتقدم ابناء وطننا وسعيهم لكل مابه رفع شاننا ونجاحنا والسلام

الدكتور
سعيد ابو جمره

سان باولو . برازيل . في ٢٢ حزيران سنة ١٩٠١

مؤتمر السل

في لوندرا

افتتح المؤتمر في ٣١ الماضي الدوق دي كامبريدج في سنت جمس هال فاعلن شكره للاعضاء وقال انه يفتتحه بناء على طلب الملك ثم قدم اليه اللورد دربي رؤساء الوفود الاجنبية وبعد ذلك تعدد الخطباء وكان اولهم اللورد ليستر فخطب بالنيابة عن الاطباء الاجانب وقال ان العالم توصل الى اكتشاف العدو الذي يقاومه الان بفضل باستور الفرنسوي وكوخ الالماني وان ما يشغل المؤتمر ليس فقط معرفة الداء بل ايجاد الدواء الى ان قال ان اختبارات الجراحين دلت على ان السل غير ممتنع شفاؤه وعلق امالاً عظيمة على اهتمام المؤتمر للتوصل الى هذه الغاية . وقام بعده الاستاذ بروادرل عميد الوفد الفرنسوي وقال ان لانك الفرنسوي وكارسول الانكليزي اعلنا منذ سنة ١٨٣٦

ان داء السل ممكن شفاؤه وان وبلين الفرنسوي بين عدواه وطريقتها وكوخ اسبابها وعواملها . ثم صرح الخطيب ان المسيو لوبه كلفه ليعلن انه يرغب ان يكون عقد هذا المؤتمر بعد سنتين في باريس واخيراً شكر للملك وللدوق دي كمبروج اتخاذهما المؤتمر تحت حمايتهما

ثم تليت رسالة برقية من الملك الى الدوق دي كمبريدج هذا مآلها: ارجوك ان تجل استقبال الرجال المشاهير المجتمعين تحت رئاستك من كل الامم وتعرب لهم عن املي ان المؤتمر الانكليزي يكون عضداً قوياً للاحتياطات التي يتخذها العالم اجمع لتخفيف ويلات هذا الداء الهائل وكبح جماح هذا العدو الذي افسد كل حيل الاطباء

اخبار خارجيّة

الصين

تم الاتفاق على ان اخر قسط من الغرامة يدفع سنة ١٩٤٠ وليس سنة ١٩٣٠ ومجموع المبلغ بفائدته يعادل مليون تايل (نحو ٦ مليون ليره)

اما المداخيل الصينية المخصصة لدفع الدين الاجنبي فتحول لدفع الغرامة عند استهلاك الدين. واذا لم تجر الصين عليها فرضاً في خلال هذه المدة تخلص من كل ديونها سنة ١٩٤٠ والسفراء يتسائلون ان المعاهدة يوقع عليها في مدة خمسة عشر يوماً . اما المسائل المتعلقة بالعقوبات فقد جرى تقريرها مبدئياً في ٢٦ الماضي وعليه يقبل السفراء تصريحات الحكومات عما اجرته من هذا القبيل وما تنوي اجراؤه ويظنون ان هذه الطريقة افضل واسطة لحل المسألة وان تكن الحكومة قد عزلت كثيرين من العمال المذنبين وولتهم غير المناصب التي جردوا منها

وقد اقلعت روسيا عن عزمها على زيادة ٥ في المئة عن الرسوم الجمركية

ولا تزال الاخبار ترد عن هياج البوكسر ويقال انه حدثت معارك عديدة بينهم وبين الجنود الصينية قرب باكين وقد ظهروا ايضاً في شنتنغ

غواصات روسية

تصنع روسيا غواصات جديدة على طرز الغواصات الفرنسوية ولكنها اصغر منها

وزير خارجية روسيا

ينتظر قدوم الكونت لامسدروف وزير خارجية روسيا الى باريس في شهر ايلول لرد الزيارة للمسيو دلكاسه وزير خارجية فرنسا

سفارة فرنسا لدى الفاتيكان

وافق قومسيون الميزانية ما عدا اثنين منه على الغاء السفارة الفرنسوية لدى الفاتيكان . ويقال ان رجال القصادة البابوية في فرنسا يتأهبون للرحيل وينتظرون صدور الاوامر بذلك من قداسة البابا

الانتخابات في فرنسا

عرضت نتيجة ٧٦٠ انتخاباً من انتخابات مجالس المقاطعات فربح الجمهوريون ٣٨ كرسياً وخسروا ١٨ وقد انتخب المسيو بول لوبه نجل رئيس الجمهورية دلكاسه ناظر الخارجية باغلبية عظيمة واعيد انتخاب كل من المسيو ديشانل والمسيو ملين

واما عدد المنتخبين فهو ٥٥٧ من الجمهوريين و٤٧٧ من الراديكاليين الاشتراكيين و٣٣ من الاشتراكيين و٥٤ من المتحدين و٢٩ من الحزب الوطني و٢٠٩ من المحافظين

محليه

الغراندوق اسكندر ميخالوفيتش = وصل سمو الغراندوق على دارعته الى بيوكدره فاستقبله في مياهها حضرة دولتلو حسن باشا ناظر البحرية وبعض رجال المابين الهمايوني موفدين من قبل جلالة مولانا السلطان الاعظم وسفير روسيا ورجال السفارة في استانة

ولما بلغت الدارعة بيوك ليمان اطلقت القلعة ٢١ مدفعاً تحية لسموه ثم صعد السفير والوفد السلطاني الى الدارعة فقابلهم الغراندوق بكل اكرام وعند خروجهم اطلقت الدارعة ١٩ مدفعاً

ثم ركب سموه الباخرة التي عينتها السفارة لخدمته الى طولمه باغجه وهناك حيته المراكب السلطانية باطلاق المدافع وكانت مزينة زينة جميلة وعليها الاعلام العثمانية والروسية . وكانت العربات الشاهانية بانتظاره في محطة طولمه باغجه فركب مع السفير عربة فاخرة وسار الى يلدز فاخذت فرقة من الجند سلامه وعزفت الموسيقى بالنغم الروسي ثم قابلته الذات الشاهانية بكل اكرام واحتفاء وما لبث ان توجه الى قصر مراسيم الذي اعدّ لنزوله وهناك ردّ له جلالة مولانا الزيارة

ثم توجه سمو الغراندوق بموكب جليل الى سفارة روسيا فجرى له استقبال شائق وفي مساء ٢١ تموز اعدت له الحضرة السلطانية مأدبة فاخرة في سراي يلدز حضرها السفير الروسي وفخامة الصدر الاعظم وبعض النظار ورجال السفارة

وقد اهدت اليه الحضرة العلية وسام الامتياز المرصع وانعمت بعدة اوسمة عالية على رجال حاشيته واجرت له من ضروب الاكرام والاحتفاء ما اطلق لسانه بالشكر الجزيل

وقد تفقد سموه آثار استانة وزار معاهدها الشهيرة ثم بارحها الى عاصمة اليونان

رتبة = انعمت الحضرة العلية الشاهانية بالرتبة المتمايزة على حضرة عزتلو عبد الرحمن افندي الحوت مراقب الجرائد العربية ومن خلفاء مكتوبي الولاية . وعزته من المشهورين بالنزاهة والامانة والاهلية والاخلاص للدولة فلا بدع اذا توالت عليه الرتب وغمرته الانعامات

ونحن نرفع لعزته خالص التهانيء ونتمنى له مزيد الترقي

الرؤساء الروحيون = معلوم ان الرؤساء الروحيين اعضاء طبيعيون في مجالس الادارات في الولاية والالوية ولهم الحق بالاشتراك في المذاكرات والقرارات وقد قرر مجلس شورى الدولة ان الرؤساء الموجودين في مراكز المجالس لا يستطيعون ارسال وكلاء عنهم بل يجب عليهم ان يحضروا بالذات . اما اذا كانوا متغيبين فيحق لهم ارسال وكلاء

هدية شاهانية = ارسلت الحضرة العلية الشاهانية ثلاثة جياد عربية هدية لجلالة ملك ايطاليا وعهد الى حضرة دولتلو فريد باشا تقدمتها

محكمة تجارة = قررت نظارة العدلية انشاء محكمة تجارية في يافا وقد خصصت لها ٤٤ الف غرش

معاش تقاعد = صدرت الارادة السنية بتعيين مبلغ ستة الاف غرش شهرياً لقداسة السيد قسطنطين الخامس البطريرك المسكوني المستقيل

السكة الحديدية الحجازية = تبرع امير شمر عوض بن عمر الكيتي ب ٣٠ الف روبية للسكة الحجازية . وتبرع حضرة سعادتلو الامير محمود باشا الجزائري بالف وتسعمائة ريال مجيدي يدفعها مئات عند انتهاء كل كيلو متر مئة

وجمع مسلمو ناتال الف ليرة انكليزيـة للغاية نفسها ولا يزال الاكتتاب جارياً هناك

والاكتتاب جارٍ ايضاً في كلكتا وسنغابور وينتظر ان يجمع من الهند مبالغ طائلة

زفاف = مساء الاحد الماضي عقد لحضرة وطنينا نخله افندي متري طرزي على حضرة الانسة سلمى كريمة الخواجه حبيب ابي عضل وقـد قام بصلاة الاكليل المقدس قدس الارشمندريت كير بولس ابي عضل ولفيف الاكليروس الموقر

وعقيب ذلك هنأ العروسين كل من الاخوة رفائيل افندي كك مدير الجريدة والياس افندي حنيكاتي

وقد استجمعت الحفلة كل اسباب الانس فحولت ليلها نهاراً واطلعت في سمائها من ذوي الفضل كواكب واقماراً واجرى الهناء كؤوس الصفاء ممزوجة برقة العروسين ولطف الداعين ودامت الحفلة الى طلوع الصباح جعل الله للعروسين هذا الاقتران فجر مستقبل سعيد زاهر بالرغد والبنين

وفي ٩ تموز جرى في مصر زفاف حضرة رصيفنا الاديب رفعتلو عبد المسيح بك انطاكي وكانت الحفلة بغاية البساطة نظراً لغياب الاهل فنهنئ حضرة الرصيف ونتمنى له عيشاً رغيداً محفوفاً بالسعادة والهناء

قدوم = قدم الثغر حضرة الدكتور الفاضل لطف الله افندي الحداد تصحبه قرينته الكريمة وتوجه الى بيت مري لقضاء فصل الصيف فنهنئ جنابه بالسلامة

علم الفراسة = وضع هذا الكتاب حضرة رصيفنا الفاضل جرجي افندي زيدان صاحب الهلال والمؤلفات المشهورة وهو يتضمن الاستدلال على اخلاق الناس وقواهم ومواهبهم وضروب حركاتهم من النظر الى شكل اعضائهم وفيه ايضاً فراسة الاعضاء والامزجة وفراسة الامم والحيوانات . واغلب هذه المقدمات مبني على قواعد الفسيولوجيا ومبادئ الاستدلال النظري مما تقرر ثبوته عند العلماء وسلم به الاستقراء . وفيه عدا ذلك فكاهة للمطالع وتسلية في اوقات الضجر وهو مزين بالرسوم العديدة لمشاهير الرجال من العلماء والصناع واصحاب الفنون والكتبة والشعراء والخطباء واهل الحرب وبالاجمال فان الكتاب طرفة من الطرف وتحفة يليق ان تزين بها المكاتب وتعي مضمونها الصدور وهو جميل الطبع جيد الورق تنيف صفحاته على ١٥٨ وقد جعله صاحبه الفاضل ملحقاً للهلال اتماماً لما وعد به في صدر هذه السنة فنشكر لحضرته هذا الاثر الادبي ونضمه الى غيره من الاثار التي اتحف بها المكاتب العربية لتنظمها في عقد مفاخر العصر والنهضة العربية

شكر

نرفع خالص شكرنا بواسطة جريدتكم الغراء لكل من آسانا في مصابنا بفقد عزيزتنا المرحومة زهيه ظريفه سواء كانت تعازيهم شفاهاً اوكتابةً بالرسائل البرقية او على صفحات جرائدهم الزاهرة او بالرسائل البريدية ونرجو من فضل كلٍ منهم ان يتقبل هذا الشكر لذاته الكريمة كما ونرجو من فضله ان يعذرنا عن عدم تخصيص حضرته بكتاب خاص لان الظروف حائلة دون ذلك سائلين العزة الالهية جل شأنها ان تعيضنا عن فقيدتنا بسلامتكم وان تصونهم جميعاً من كوارث الاحزان وتديمهم محروسين بعين عنايتها الصمدانية يافا في ٢٤ تموز ش سنة ١٩٠١

الداعون

داود ظريفه واخوانه

وعائلاتهم

الانشاء العصري = اتحفنا حضرة الاديب الفاضل محمد افندي عمر نجا بنسخة من هذا الكتاب الجليل

النفع وضعه خدمة للاداب وطلاب الانشاء على طريقة عصرية محضة وضمنه كل ما يحتاج اليه الطالب من اساليب الكتابة في جميع الظروف والى كل المقامات وجعله سلسلة قواعد عملية يتدرج فيها المتمرن في جميع المراسلات من رسائل تجارية ونظامية وودادية وتهاني وتعازي وشوق وعتاب وغير ذلك فجاء الكتاب مفرداً في بابه جزيل الافادة والنفع

وقد اتخذ فيه طريقة بسيطة في الانشاء يفهمها العامي ويرضاها الفصيح وصدره بمقدمة عن الرسائل وتقسيمها ضمنها عدة ملاحظات مفيدة . والكتاب مطبوع بحرف جميل على ورق عالي الجنس وهو مفيد لكل الكتبة وعلى الخصوص التجار والمستخدمين فنشكر لحضرة المؤلف هذه الخدمة الادبية ونحث الجميع على اقتناء كتابه النفيس

زفاف = فاتنا ان نذكر في اعدادنا الماضية زفاف حضرة الآنسة عفيفه سليمان فرح معلوف على حضرة الخواجه جرجس المعلوف في زحله فنهنئ العروسين وندعو لهما بالرغد والرفاه والبنين

قصيدة = انتهت الينا قصيدة غراء تلاها حضرة الاديب جرجي افندي توما الخوري في احتفال مدرسة المصيطبة وقد اثنى فيها على همة اعضاء الجمعية الخيرية الكرام واجتهاد حضرة مدير المدرسة الفاضل ودعا لجلالة ولي النعم . وكان بودنا ان ندرجها على صفحات جريدتنا لولا ضيق المقام فنثني على حضرة الناظم اطيب الثناء

وفاة عزيزة = قصف الموت لآل قطه الكرام غصناً رطيباً وفجعهم بعزيزة كريمة الا وهي المرحومة ماري كريمة حضرة الفاضل نعمان افندي قطه خطفتها المنية وهي لم تتجاوز الرابعة عشرة من العمر واقتطعها من قلوب كانت لها بهجة وعزاء

وكانت وفاتها في قرية بلودان احدى اعمال دمشق حيث ذهبت عائلتها التجاعاً لصفاء الهواء وطيب الماء فعاجلتها حمى شديدة ابطلت فيها حيلة الطب وقطعت كل امل بالشفاء

وقد جرت جنازتها بمشهد حافل من المصطافين واهل القرية ودفنت بالاسف والاكرام

فنقدم لوالديها الثاكلين اخلص التعازي بهذه الخسارة الجسيمة ونسأل الله ان يسكنها فسيح جنانه ويمن على ذويها بنعمة الصبر الجميل

اعلان

نشرت بعض الجرائد المحلية فصلاً يتعلق بالحوذية يستفاد منه انه لا يوجد تعرفة تحدد اجور العجلات ليرجع اليها عند الاقتضاء وهذا ذهول كان يكفي لاجتنابه الاستعلام من المرجع الايجابي لان البلدية قررت منذ القديم تعرفة لم تتغير ولم تتبدل حتى الان وهي:

غروش	
٧٢	اجرة الساعة
٥	اجرة المشوار

وليس لاحد من الحوذية واصحاب العجلات ان يتقاضى من الاجرة ما يزيد على ذلك وان فعل فيناله الجزاء القانوني على انه بالنظر لوفرة المركبات وعملاً بمقتضى طبيعة المناظرة قد انزل الحوذيون التعرفة المذكورة الى درجات تختلف بحسب الظروف مما لهم فيه محض الاختيار وعليه صارت المبادرة الى نشر هذا البيان تذكيراً بهذه التعرفة حتى اذا وقع لاحد من احد الحوذية ما يخالفها فيبلغ الامر احد مأموري البلدية للانتصاف من المخالف ومعاملته بمقتضى القانون

في ٢٦ تموز سنة ٣١٧

رئيس بلدية
بيروت

قداس وجناز

نهار غد الاحد يحتفل في كنيسة القديس جاورجيوس بقداس وجناز التاسع عن نفس المرحومة ورده قرينة الخواجه عبده معطلاني فآل الفقيد يدعون الاهل والانسباء لحضورها وهذا الاعلان بمثابة دعوة خصوصية

المراسلات

كلمات ابنه يتيمة فقيرة

في حمص

كنت قبل هذا الوقت الذي احسبه زمن غبطة وسعادة لي عارية الجسم مكشوفة الرأس حافية القدمين اطوق الازقة واجول في الشوارع اطلب كساء باليًا او قطعة قماش لاخيطها قميصًا او ثوبًا واستر بها عريي تارةً اجثو امام تلك السيدة الشريفة وطورًا امدّ يدي الصغيرة الى تلك الانسة الشفيقة لاحصل على كسرة خبز اقتات بها او قطعة نقود اشتري بها ما يقيني برد الليل وحرّ النهار . كم عاينت انا المنكودة الحظ في ايام الشتاء وزمهريرها القارس وكم كنت ضئيلة الجسم نحيفة البدن واهية القوى وكم قاسيت من الم الحاجة وشقاء الفقر مع عيلتي . وكل ذلك لم يكن شيئًا بالنسبة الى ما قاساه اخوتي الصغار الذين كادوا يهلكون جوعًا وبردًا لولا ان الله لطف بهم وارسل لهم معونة من لدنه . ويلاه انني اذكر كم كانت والدتي المسكينة تذرف من الدموع وهي على فراش المرض والسقم عندما رآها اولادها وافلاذ اكبادها يتألمون وليس لديها ولا القليل لتدفع عنهم خطر الموت وعذاب الشقاء

في تلك الايام كانت عيشتي سلسلة عذاب ويأس وكدت اقنط من الفرج لولا انني كنت اتعزى بوجود مثلنا على الارض يئنون تحت نير الضنك وشظف العيش

اما الان فاني اعد نفسي من اسعد المخلوقات واكرر الشكر كل دقيقة للعزة الالهية التي انتشلتنا من وهدة الفقر والذل وانعمت علينا بالراحة والكفاف وبدلت ايام بؤسنا وشقائنا بايام هناء ونعيم

يتعجب القارئ ولا شك من هذا الانقلاب ويود ان يعرف كيف تم هذا التغير فانا لا اكتمه واقعة الحال واقص عليه حكايتي المحزنة المسرة عله يشترك معي بالفرح ويدعو بحفظ تلك الذات الكريمة التي تقوم على الارض بوظيفة الملائكة اذ يرسلها الله لتعزية المحزونين واغاثة الملهوفين ومساعدة البائسين

ان العناية الالهية لا تهمل مخلوقاتها ولا تحرمها من مراحمها الغزيرة بعد تجربتهم وامتحان صبرهم وشكرهم فهي التي سمحت ان يسطو علينا الدهر بشقائه وتبلينا الايام بحوادثها وهي التي نفخت ايضًا روح الغيرة والحمية في قلوب بعض الاوانس والسيدات الكريمات وحركت في قلوبهن عواطف الشفقة والحنان على الايتام والفقراء نظيرنا فالفن جمعية سمينها «نور العفاف والاصلاح» اخذت على عاتقها بأود المعوزات فهنّ اعتنين بنا وفتشن علينا وسترن عرينا واسددن رمقنا واروين ظمأنا وملاك هذه الجمعية وهاديها الامين وركنها المكين فتاة اتخذت لها عيالاً بين الفقراء وجعلت نفسها امًا لليتيمات فاقبلت عليهنّ تلاطفهنّ وتعزيهنّ وتجود عليهنّ بالاحسان وتنفخ في قلوبهنّ روح الطهر والفضيلة . وقد زارتنا عدة مرار وجلست بيننا وقربتنا اليها وكثيرًا ما رأينا دموعها تتلألأ على خديها تأثرًا واشفاقًا فكنا ننظر اليها كما ينظر القانط الى الامل والتائه الى طريق الخلاص ونخالها جالسة بيننا وسط المذلة والفاقة والفقر اعظم من ملكة على عرشها واميرة محاطة بقوادها وجنودها على الفتاة التي تحلف باسمها ليس فقط حمص بل جميع البلدان التي تقدر قدر المحسنين الى البشرية

تلك الفتاة هي المحسند الفاضلة والجوادة الكريمة الآنسة ناهدة كريمة حضرة الوجيه الامجد عيسى افندي فركوح

فاسأل الله انا الفتاة التي جار عليها الدهر واسعدها عناية هذه السيدة وشريكاتها الكريمات ان يحفظها سالمة من كل نائبة ويمدّ بحياتها الثمينة ويحرسها بملائك السعد والتوفيق ويديمها بدرًا في افق الاحسان وكوكبًا في سماء الشفقة والرحمة ويحفظ معها اعضاء الجمعية الفاضلات اخص منهم بالذكر الآنسة المصونة المعلمة منيرة نسيم التي كثيرًا ما كستنا ايديها اللطيفة اثواب من شغلها الخاص ولكل محسن ومحسنة اطلب جزاء الملكوت الذي اعده الله لمن يعتني باولاده الفقراء ويطعمهم ويكسوهم ويثبتهم في مبادي الفضيلة والصلاح

عاليه

لمكاتبنا المتجوّل

مكثت في قرية عاليه اسبوعًا كاملاً في لوكندة مصر فوجدت فيها من اسباب الراحة وجودة الاكل وحسن الخدمة ما اطلق لساني بالثناء على صاحبها الخواجه شاهين ابو هاشم هذا مع مهاودة في الاسعار فاحث القوم على امّ هذا النزل البالغ حدّ الاتقان

.....

سمعت الكثيرين يتشكون من سوء معاملة مدير البوسطة والتلغراف وعدم اهتمامه بما عهد اليه من الامور فان اكثر التحارير وغيرها لا تصل بوقتها وما يؤيد ذلك هو انه من مدة اسبوعين ارسل احدهم تلغرافًا من بيروت الساعة الثامنة صباحًا فوصل ليد صاحبه في عاليه الساعة الثالثة بعد الظهر

فنطلب الى سعادة مدير البوسطة والتلغراف ان يتلافى في هذا الخلل كما عودنا من قبل وله من العموم الثناء العاطر والشكر الجزيل

صباح السبت الغابر انتقل لرحمته تعالى المرحوم شاهين قشوع من قرية عين الرمانه وله من العمر ٩٣ سنة قضاها بالتقوى وحب القريب وعمل الخير فكان لفقده رنة حزن لدى كل من عرف صفاته الحميدة التي تجمل بها هذا الشيخ الجليل . ونهار الاحد صباحًا الساعة الحادية عشر صلى عليه مصف الاكليروس الكاثوليكي الموقر ثم دفن بمدفنه الذي ابتناه قرب منزله لعائلته عزّى الله انجاله الكرام واسكنه فسيح جنانه

(كفرعقاب لبنان)

بيروت في ٦ تموز سنة ١٩٠١

مساء الاحد اول الجاري كانت دار حضرة الوجيه الكريم عبد الله افندي بولس المعلوف مجلي لابهى مظاهر الفرح والسرور اذ عقد زفاف نجله الكريم الاديب ابرهيم افندي استاذ مدرسة كفرعقاب على حضرة الآنسة المهذبة فريده كريمة حضرة الخواجه موسى ديب المعلوف وبعد القيام باعطاء بركة الاكاليل طيف على القوم بالحلويات والمرطبات على اختلاف صنوفها بين ضجيج الفرح والسرور فاه حضرة العريس الاديب بابيات ابيات ترحيبًا بالقوم وشكرًا لعواطفهم مما دلت على حسن ادابه وغذارة معارفه وعقبه حضرة الآنسة المهذبة نسيبته سعدا كريمة حضرة القانوني الوجيه رفعتلو اسكندر افندي المعلوف ففاهت بابيات هي الذر او ابهى تبريكًا بهذا القران وترحيبًا بالحضور الكرام ثم انصرف الجمهور وكلهم السنة تتحدث بما لاقوه من البشاشة واللطف والكرم والسخاء وتدعو للعروسين الكريمين بتوفيق مبارك وبنين صالحين

كاتبه

م

ابي حيدر

معمل السيوفي

يصنع فيه ويباع جميع انواع الاثاث من نجارة وتنجيد كالخزائن بمرايا وبدونها والمغاسل على اختلاف انواعها والبوفات وطاولات السفرة وانواع القونصولات والبراويز مع المرايا على اختلاف القياس من ساده ومشطوب وانواع الجاردينيار والبورت شابو وشريط وكل ذلك يناسب جميع الطبقات بانواعه واسعاره

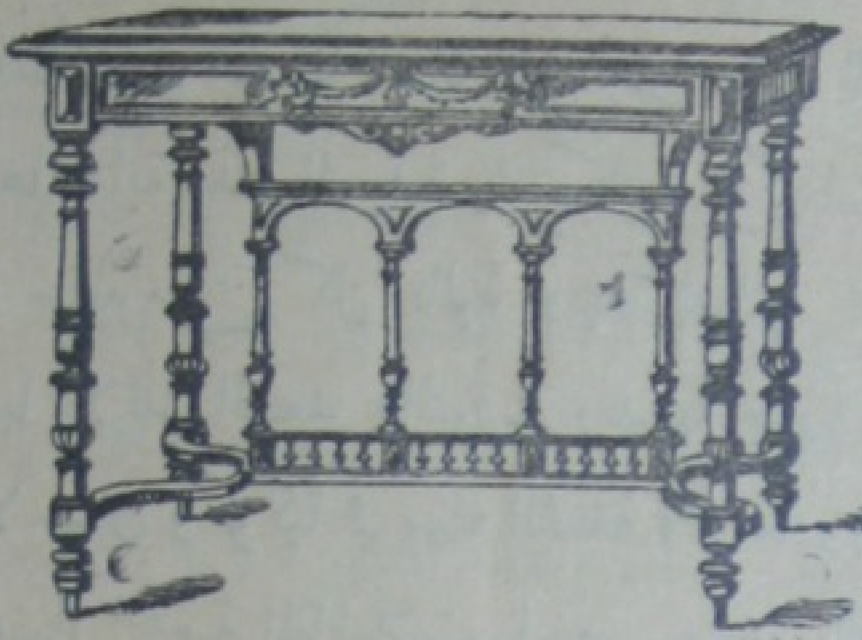

خير الاعمال بالاتقان

ان ما اعلناه سابقاً في جرائد الوطن الغراء بشان طبع الختوم والطوابع والتجبيرات وغيرها تحت عنوان استحضار جديد لعام ١٩٠٠ قد جاء طبق المرغوب حيث بالاختبار افاد انه لا يوجد معدن صالح للحفر كالكاوتشوك الممتاز في جمال التركيب والسرعة في العمل ولذلك قد اقبل عليها ابناء الوطن الكرام اقبالاً يعهد في غيرتهم على رواج المستحضرات المهمة المفيدة وهذا الاقبال قد زادنا اقداماً على التحسين والاتقان فوسعنا نطاق مشروعنا واستحضرنا من اوروبا واميركا اوائل جديدة زادت العمل رونقاً واتقاناً واصبحنا والحمد لله قادرين على صنع كل مطاليب البنوكة والصيارف والتجار والاطباء والصيادلة وغيرهم من اختام وتجبيرات وطوابع ورسوم مختلفة الاشكال مما يهم ارباب المناصب واصحاب الاشغال مرتبة وفق الطلب من حيث الشكل والهيئة والحجم والحرف سواء كان عربياً او افرنجياً او كليهما معاً ولهذا قد اغنينا ابناء الوطن الكرام عن تحمل عناء المصاريف واستجلابه من الممالك الاجنبية كما يشهد به كل من عاملنا فمن شاء الحصول على شيء من ذلك فليخابر حضرة الخواجه نقولا مصور في سوق السادات بيهم وفي سائر الجهات مع كاتبه انيس عيد الخوري

LETTERS, OF ALLKINDS

**FABRICANT D,ESTAM-
PES EN CAOUTCHOUC
DE TOUTES SORTES
ANIS KHOURI
BEYROUTH**

CHEAP PRICES

*REBBUR STAMPES
MANUFACTURER*